

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بلسان ذلك: اللّهم صل من وصلني واقطع من قطعني، فيقول ﷺ تبارك وتعالى: أنا الرحمن الرحيم، وإنّي شققت للرحم من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن نكثها نكثته» [1874]. 5245 – أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «إنّ الله خلق الخلق، حتّى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا ربّ، قال: فذاك لك». ثمّ قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «اقرأوا إن شئتم (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ)» [1875]. 5246 – عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «إيّاكم والشجّ، فإنّه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا...» [1876]. 5247 – عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها» [1877]. 5248 – عبادة بن الصامت أنّه قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «ما على الأرض مسلمٌ يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إيّاها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» فقال رجلٌ من القوم: إذن نكثر، قال: «أكثر» [1878]. 5249 – ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله): «إنّ الله ليعمّر بالقوم الديار، ويثمر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم»، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «لتضييعهم أرحامهم» [1879].